

معالم الإمارات الخالدة في بينالي البندقية

يشارك الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية، الذي تتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوض الرسمي له، وبدعم من وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، بمعرض «للا فنسي: معالم خالدة في ذاكرة الإمارات» في المعرض الدولي للعمارة.

وقالت الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان، مؤسس مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، «يسرنا من خلال مشاركة الإمارات للمرة الأولى في المعرض أن نقدم سرداً تفصيلياً عن مسيرة وتطور فن العمارة في بلدنا، وإذ تعتبر دولتنا واحدة من أسرع البلدان نمواً في العالم، فنحن فخورون بأن التطور الذي تشهده أمتنا، يركز بشدة على تراث وتقاليد أمتنا».

ويهدف المعرض إلى التركيز على الجانب التاريخي وتطور فن العمارة في الفترة ما بين عامي 1914 و2014، وسيعمل المعرض على عرض مبادرة موسعة تهدف لأرشفة تاريخ فن العمارة والتنمية الحضرية في الإمارات خلال القرن الماضي، مع التركيز على بدايات تطور فن العمارة في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، حيث يرصد المعرض كيفية بداية الحياة العمرانية في الإمارات والتي تشهد توسعاً سريعاً في المشهد العمراني.

ويستند المعرض إلى مفهوم إتاحة منصة أرشيفية للسكان في الإمارات، لتقديم المواد الأولية والتي تعكس تاريخ تطور المدن الإماراتية، بما يسمح للأهالي برواية ذكرياتهم مع الأماكن والمباني المختلفة التي عاشوا فيها، كما يستعرض مراحل تسلسل تقاليد فن العمارة بين المواطنين من الحداثة إلى المعاصرة خلال قرن من الزمان، وعبر أربع مراحل تاريخية متميزة.

وأوضحت الدكتورة ميشيل بامبلينج قيمة المعرض: «أردت من خلال هذا المعرض إبداع جو تفاعلي يشجع فرص الاستكشاف من خلال إتاحة منصة مفتوحة للأرشفة. كما أردت بذلك إجراء مناقشات تفاعلية بين المهندسين المعماريين ومخططي المدن والمواطنين الذين عاصروا التنمية العمرانية في مدن الإمارات».